

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعِيدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلِقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقَانَا، فَتَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ لِإِلَهِنَا، لِئَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكَمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تَرِيحَانِهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخِّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا، ⁷ لَا تَعُودُوا تَعْطُونَ الشَّعْبَ تِبْنًا لِصِنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتْكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ، تَذْهَبُ وَتَذْبَحُ لِإِلَهِنَا. ⁹ لِيَتَّقَلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَعِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَخَرَجَ مُسَخِّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ، لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِبْنًا. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ التِّينِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَخِّرُونَ يَعْجَلُونَهُمْ قَائِلِينَ، كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَئِذٍ كَانَ التِّينُ. ¹⁴ فَضْرَبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَذَا لَمْ تَكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صِنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَالْأَمْسِ. وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، لِمَذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بَعَبِيدِكَ. ¹⁶ التِّينُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَذَا عَبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتْكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتْكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبُ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ. ¹⁸ فَالآنَ اذْهَبُوا اعْمَلُوا. وَتِبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تَقْدَمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ. إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقِصُوا مِنْ لَبْنِكُمْ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَأَقْفَيْنِ لِلِقَائِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتَنْتُمَا رَائِحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عِبِيدِهِ. حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا. ²² فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ. لِمَذَا أُرْسَلْتَنِي. ²³ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلِّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.